Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنفرجة في بناء المجتمع وإصلاح ما فسد وعطب بعد قرون من الإهمال الوبيل. لكن ورثة الأرض لفكرٍ غيّر إدباره وإدبار المظلومين والمغبونين الذين في وصايته إلى الإقـبال مرات عديدة، سيجتازون محنة هذه العوارض المهولة... فيقيمون جـنات عامـرة لغيرهم في جدب دنياهم. وسيملأون الفجوات والخلال في المجـتمع الـذي أُمروا بنفخ الحياة فيه برحاب التسامح، وسينظرون إلى قصور الآخـرين بالعدسة المصغِّرة التي تصغّر خطاياهم أنفسهم، وإلى أخطاء الآخرين بتحكيم وجدانهم الذي يعترف بأخطائه، وسيرشِدون إلى بدائل كثيرة لتخليص غيرهـم مـن الأخطاء بمهارة حكيم ماهر لا يُشعر مرضاه بمرضهم، ومن غير تأنيب لأرواحهم أو إيقاعهم تحت ظلم الإشعار بأخطائهم.

ومن غير المتصور بداهة أن يتغير كل شيء في مجتمع يتعرض منذ قرنين إلى الانقـلاب في القيم والتعويد على العوائق والمثبطات بحملة واحدة من خوارق الكرامات! فليس يسيراً أن يحل الإيمان محل الإلحاد، والانضباط محل الانفلات، والنظام محل الفوضى، والأخلاق محل اللااخلاقية والعشق الإلهي وحب "الملّة" محـل الشهوة. نعم، ليس يسيراً إزالة آثار السنين وانتزاع الإلحاد الذي نصب عرشـاً وسط سرادق الإيمان، واللامبالاة التي قلبت القيم الأخلاقية رأساً على عقـب، واللامفـيد الذي أثيرت وحشية شهيته بمنحه مكاسب على حساب الحـياة المنضبطة، ثم إحلال القيم التي يريدها الله تعالى ويوصي بها رسوله ﷺ محـلها. فمنذ سنين تهشمت المعايير التي تجعل من المجتمع مجتمعاً بحق، بل تحول المجـتمع إلى ركـام بشر، في العالم كله ونحن معه، بالأيديولوجيات المنحرفة، والتَلَقّـيات العبثـية، وهذيان التمرد والعصيان... فانتُزِع حس المسؤولية من